

حجة القراءات

وقرأ ابن عامر قليلا ما يتذكرون بياء وتاء أي قليلا ما يتذكرون هم وكذلك مكتوب في مصاحفهم .

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون 25 .

قرأ حمزة والكسائي بن عامر ومنها تخرجون بفتح التاء جعلوا الفعل لهم لأن الـ جـل وعز إذا بعثهم يوم القيامة فأحياهم وأخرجهم خرجوا كما تقول مات فلان فتنسب الفعل إليه وإنما أماته الـ وحتهم قوله فيها تحيون وفيها تموتون على تصيير الفعل لهم فكذلك أيضا و منها تخرجون على ما تقدمه من الكلام وفي التنزيل ما يدل على قراءة تهم وهو قوله وإذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون بالفتح .

وقرأ الباقر تخرجون بالضم على ما لم يسم فاعله وحتهم إجماع الجميع على قوله ثم إنكم يوم القيامة تبعثون على أنهم مفعولون ولم يسم الفاعل والمعنيان يتداخلان لأن الـ إذ أخرجهم خرجوا وإذا خرجوا ف بإخراج الـ خرجوا فهم فاعلون مفعولون .

يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير 26 .

قرأ نافع و ابن عامر والكسائي وريشا ولباس التقوى بالنصب عطفوا على الريش المعنى وأنزلنا عليكم لباس التقوى .

وقرأ الباقر بالرفع قال الزجاج ورفع على ضربين أحده